



السياسة الداخلية والخارجية للولايات المتحدة الأمريكية في عهد ودرو ويلسون ( ١٩١٣ - ١٩٢١ )

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الأداب فرع التاريخ الحديث

إعداد

نجلاء محمد بدر الدين دياب

إشراف

أ.م.د / سلوى العطار

أستاذ مساعد التاريخ الحديث

والمعاصر كلية البنات جامعة

عين شمس

أ.م.د / عايدة السيد سليمية

أستاذ مساعد التاريخ الحديث والمعاصر كلية

البنات جامعة عين شمس

جامعة عين شمس ٢٠١٦



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَيَسْأَلُوكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ

رَبِّيٍّ وَمَا أُوتِيْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ٨٥)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

(سورة الإسراء ٨٥)



## مستخلص الرسالة

تم إفراط هذه الدراسة التي بعنوان " السياسة الداخلية و الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية في عهد ودرو ويلسون ١٩١٣ - ١٩٢١ " لدراسة تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية في تلك الفترة ، فتعتبر السنوات الثمانى التي حكم الرئيس ودرو ويلسون فيها الولايات المتحدة من أهم السنوات في عمر السياسة الأمريكية ، وذلك لما تحقق في هذه الفترة من الانجازات سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي .

حيث جاء التمهيد بعنوان " سياسة الولايات المتحدة الأمريكية قبل ويلسون " وفيه تم توضيح السياسة الأمريكية قبل عهد ويلسون وذلك لإيضاح أثرها على القرارات التي اتخذها الرئيس ، بالإضافة إلى التعريف بشخصية الرئيس و نشأته و تعلمه ، وأخيراً كيفية تدرّجه في الحياة السياسية حتى وصل إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية .

بينما جاء الفصل الأول بعنوان " السياسة الداخلية في عهد ويلسون " وفيه تم عرض أهم التشريعات التي وضعها ويلسون و التي مثلّة قمة المثالية و التقانى في خدمة بلده ، و التي مسّت المجتمع الأمريكي و أحدثّة تغييراً في السياسة الأمريكية الداخلية حتى أصبحت الولايات المتحدة أهم الدول في القارة و تمثلت هذه التشريعات في تخفيض التعريفة الجمركية و ما نتج عنها من زيادة في حركة التجارة الخارجية ، و ضريبة الدخل الاتحابية التي مثلّة عدله في توزيع الضرائب بين طبقات المجتمع ، و قانون إصلاح العملة الذي حقق الاستقرار و كفالة الائتمان للمؤسسات المالية الأمريكية ، و قانون مكافحة الاحتكار الذي ساهم في رفع كفالة الانتاج و أتاح الفرصة أمام المستثمرين الصغار للحصول على فرصتهم داخل الأسواق الأمريكية ، قانون الإقراض الزراعي و ما نتج عنه من المساهمة في زيادة الانتاج الزراعي و حفظ حقوق المزارعين ، قانون لافوليت و ما حققه من رعاية لحقوق العمال داخل البحريّة ، و قانون ادامسون و ما تضمنه من تشريعات للعمل و الذي يعدّ أسمى دراجات المثالية و المحافظة على العمال ، و لم يكن الطفل منسياً من تشريعات ويلسون حيث أصدر قانون عمال الأطفال الذي منع تشغيل الأطفال ليكون بذلك أول من يضع هذا التشريع في الولايات المتحدة الأمريكية ، بالإضافة إلى منح المرأة حق الإنتخاب و يعد هذا التشريع أهم دليلاً على مثاليته .

بينما تحدث الفصل الثاني عن "العلاقات الأمريكية المكسيكية" حيث أظهر أن سياسة الرئيس الخارجية تتمحور حول المحافظة على مصالح الولايات المتحدة و هيئتها بين الدول ، و ظهر ذلك من خلال تعامله مع المكسيك فقد حرص الرئيس ويسون على ابقاء المكسيك في قبضة الولايات المتحدة و ذلك من خلال تطبيق مبدأ مونرو و حرصه على عدم تدخل الدول الاوروبية في الشؤون المكسيكية ، بالإضافة الى حرصه على تولى رئيس مكسيكي يخضع لأوامر الحكومة الأمريكية ، و إذا لم يتحقق ذلك تثير الفتنة و تتدخل عسكريا اذا إقتضى الأمر و هذا بالفعل ما حدث اثناء حادث فيراكوز و كيف تدخلت الولايات المتحدة تدخل عسكريا سافرا داخل الأراضي المكسيكية لفرض قراراتها على الحكومة المكسيكية ، ثم تدخلها في الانتخابات الرئاسية المكسيكية و محاولتها التأثير على الرأى العام المكسيكي ليختار الرئيس الذى يخدم مصالحها معللا ذلك برغبتها في الحفاظ على أرواح الامريكيين الموجودين داخل المكسيك .

طللت العلاقات بين الولايات المتحدة والمكسيك على هذا النحو من التوتر حتى إندلعت الحرب العالمية الاولى ، حيث بدأت الولايات المتحدة تحاول إتباع سياسة أكثر ليونة مع المكسيك وذلك لضمان تطبيق مبدأ مونرو و محاولة إبعاد أي تدخل أجنبي في المكسيك بحجة الحرب .

وبينما نجد الحرب كانت عاما لمحاولة الولايات المتحدة الأمريكية تغيير سياستها تجاه المكسيك نجد الامر يسير بالعكس مع اليابان ، فقد كانت الحرب سببا في زيادة التوتر بين البلدين ، حيث وقفت الولايات المتحدة بالمرصاد لتحركات اليابان في الشرق الاقصى و محاولاتها المتكررة للسيطرة على ساحل المحيط الهادئ من خلال اخضاع الصين و سيبيريا لها ، حيث حرصة الولايات المتحدة على الوقف الى جانب الصين ضد لاعتداءات اليابانية المتكرره على اراضيها ، بالإضافة الى مساندتها لرفض المطالب اليابانية ، بل والاكثر انها اجتنبت بريطانيا اليها لمساندة الصين ضد اليابان ، ولكن على الرغم من مساندة الولايات المتحدة للصين الا انها في النهاية تخلت عنها في مؤتمر الصلح ، لتجد الصين وحدها في مواجهة عدوها اللدود ، و انتهى الامر بحصول اليابان على مبتغاها و هو اقليم شانتونج وهذا ما تضمنه الفصل الثالث الذي جاء بعنوان " موقف الولايات المتحدة من التوسيع الياباني في الشرق الاقصى " .

أما الفصل الرابع جاء بعنوان " موقف الولايات المتحدة من القضايا العربية " حيث اختص بعرض القضايا العربية ، فلم تكن الصين هي الدولة الوحيدة التي وضعت أمالها على الولايات المتحدة أثناء مؤتمر الصلح بل شاركتها الدول العربية هذا الأمل حيث قامت بإرسال وفودها إلى مؤتمر الصلح أملة من ذلك الحصول على استقلالها الذي وعدتها به دول الحلفاء ، ومتيقنه من أن الولايات المتحدة التي يمثلها رئيسها ودرو ويلسون الذي أعدوه رمز الديمقراطية والعدالة خاصة بعد إصداره لمبادئ الأربعة عشر وأهمها حق الشعوب في تقرير مصيرها سوف يقف إلى جانبهم ويحقق أمالهم ، ولكن خاب هذا المل عندما رفض ويلسون الاستماع إلى الوفد المصري واعترف بالحماية البريطانية على مصر ، بل انه ايضاً قام بتأييد المخطط الصهيوني داخل المؤتمر وحقق أمال اليهود في انشاء وطن قومي لهم داخل فلسطين على الرغم من ان تقرير اللجنة الأمريكية والمعروفة بلجنة كينج - كرين جاء في صالح العرب ، وأوصى أعضاء اللجنة بعدم تنفيذ المخطط اليهودي ، أن فلسطين دولة عربية لا يمكن انشاء دولة يهودية بداخلها.

وانفرد الفصل الخامس بدراسة " الولايات المتحدة وال الحرب العالمية الأولى " فقد اندلعت الحرب العالمية الاولى ووقفت الولايات المتحدة في بداية الحرب موقف الحياد ، حيث لم تنشأ ان تتدخل في الشؤون الاوروبية ، وكان هذا الحياد هو السبب الاساسى الذى ادى الى انتعاش الاقتصاد الامريكى ، ولكن مع تكرار الهجمات الالمانية على السفن الامريكية بدأت الولايات المتحدة في التفكير في دخول الحرب ، و على الرغم هذه الهجمات الا انها لم تكن السبب المباشر في دخولها الحرب إلى جانب الحلفاء ، فاختلفت النظم السياسي بين الولايات المتحدة و ألمانيا جعلها تتجذب إلى الحلفاء أكثر من المانيا ، بالإضافة إلى تخوف الولايات المتحدة من أطماع المانيا في الشرق الاقصى و أمريكا اللاتينية فقد جعلها ذلك تضع كل مقدراتها المالية والمدية والعسكرية في صالح الحلفاء ، ليؤدى الامر في النهاية إلى انتصار الحلفاء وهزيمة الماني هزيمة ساحقة .

اما الفصل السادس و الأخير " الولايات المتحدة وتسويات ما بعد الحرب " فقد تناول مفاوضات الصلح ، فكمما هو معتمد وبعد كل حرب تجلس الدول المنتصرة لتملى شروطها على الدول المهزومة ، و كانت الولايات المتحدة ضمن الدول الكبرى التي شكلت مصدر لقرارات

داخل المؤتمر ولكن على الرغم من هذا المكان الذى حصلت عليه الولايات المتحدة داخل المؤتمر الا ان الرئيس ويلسون لم يستطع تنفيذ افكاره ولا مبادئه داخل المؤتمر .

استطاعت كل من بريطانيا و فرنسا السيطرة على خط سير المؤتمر و قراراته ، لفرض فرنسا ما تشاء على المانيا و تقطع منها ما تشاء من الاراضى ، دون ان تأخذ فى الاعتبار عدم موافقة الرئيس ويلسون على ذلك ، كما نجد ان موقف الولايات المتحدة داخل المؤتمر يتسم بالضعف و الاهتزاز حيث حرص الرئيس ويلسون على ارضاء الدول الكبرى و هى بريطانيا و فرنسا ، حتى يحققوا امله فى انشاء عصبة الامم .

ولكن على الرغم من الجهد الذى بذله الرئيس ويلسون لانشاء العصبة الا ان رفض الكونجرس الامريكى لمعاهدة فرساي ورفضه لانضمام الولايات المتحدة للعصبة و جعلمنها اداة للاستعمار بدلا من ان تكون اداة لتحقيق العدل والمساواه بين الشعوب .

وفى خاتمة الرسالة أكدت الباحثة على النتائج التى توصلت اليها و التى اهما :

اولا : ان التشريعات التى وضعها ويلسون توضح مثاليته و تقانية فى خدمة بلاده

ثانيا : بالرغم من مثاليته التى طبقها فى بلاده لم تشمل هذه المثالية البلاد الاخرى و ظهر ذلك من خلال موقفه من القضايا العربية و اليابان و المكسيك .

ثالثا : موقفه الضعيف اثناء المؤتمر اعطى الفرصة لبريطانيا و فرنسا للتحكم فى المؤتمر و قراراته ونتيجه لذلك وعلى الرغم من رأى الكثيرين الذين اعتبروا الرئيس ويلسون غير مثالى ، الا أن هذه الدراسة اوضحت مدى مثاليته التى طبقها فى بلاده حتى و إن حاد عنها فى الخارج ، إلا أنه حرص على مصالح بلاده و حفظ كرامتها حتى لو على حساب الشعوب الأخرى .

## فهرس الموضوعات

		الموضوع	الصفحة
أ - ٥	.....	المقدمة	
٢٢ - ١	التمهيد : سياسة الولايات المتحدة الأمريكية قبيل ويلسون .....		
٥١ - ٢٣	الفصل الأول : السياسة الداخلية في عهد ويلسون .....		
١٠٠ - ٥٢	الفصل الثاني : العلاقات الأمريكية المكسيكية .....		
١٠١ -	الفصل الثالث : موقف الولايات المتحدة من التوسيع الياباني في الشرق الأقصى		
		١٣٤	
- ١٣٥	الفصل الرابع : موقف الولايات المتحدة من القضايا العربية .....		
		١٩٥	
٢٤٥ - ١٩٦	الفصل الخامس : الولايات المتحدة وال الحرب العالمية الأولى .....		
٢٩٥ - ٢٤٦	الفصل السادس : الولايات المتحدة وتسويات ما بعد الحرب .....		
٢٩٩ - ٢٩٦	الخاتمة : .....		
٣٠٦ - ٣٠٠	الملاحق : .....		
٣٣٣ - ٣٠٧	ثبت المصادر و المراجع : .....		



## بسم الله الرحمن الرحيم

### المقدمة

لفتت الولايات المتحدة أنظار العالم خاصة بعد أن صارت قوة عظمى فى مده تجاوزت قرنين من الزمان ، بسبب إنجازاتها الواضحة فى كافة المجالات سواء الصناعية أو الإقتصادية أو العلمية ، وأيضا تجربتها الديموقراطية الناجحة .

تناولت هذه الدراسة فترة مهمه من تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية و هي بعنوان "السياسة الداخلية و الخارجية للولايات المتحدة فى عهد درو ويلسون ١٩١٣ - ١٩٢١" و مما لاشك فيه أن لهذا الموضوع أهمية كبيرة ليس فقط لأنه يتعرض لسياسة الولايات المتحدة فى عهد شخصية مهمة مثل الرئيس درو ويلسون الذى ترك بصماته الواضحة فى تاريخ الولايات المتحدة خاصة تلك التشريعات التى صدرت فى عهده و التى لم يسبقها إليها أحد من أسلافه ، فما أن تولى مهام منصبه حتى بدأ فى وضع تشريعات يستطيع من خلالها تطبيق نظرياته عن الديموقراطية والمساواه ، و أصبحت هذه التشريعات فيما بعد حجر الأساس للعديد من الإصلاحات التى قام بها الرؤساء الأمريكيين التالين سواء فيما يتعلق بالناحية السياسية أو الإقتصادية أو حتى الاجتماعية ، وإنما أيضا بسبب الاختلاف الواضح بين السياسة الداخلية فى عهده الذى استهدفت الإصلاح ، والسياسة الخارجية التى سعت وراء المصلحة والحصول على أكبر قدر من الإمكانيات دون مراعاة لحقوق الشعوب الأخرى ، و قد ظهر ذلك من خلال موقفه تجاه الثورة المكسيكية و حرصه على تولى رئيس يتميز بميله إلى الولايات المتحدة حتى لو كان ذلك يعني التدخل العسكري فى دولة أخرى ، كما ظهر أيضا من خلال تخليه عن الدفاع عن حقوق الدول العربية اثناء مؤتمر الصلح .

كذلك عاصر ويلسون فترة حاسمة من التاريخ الأوروبي ألا و هي فترة الحرب العالمية الأولى و الاستعدادات التى قام بها لمواجهة هذه الأزمة العالمية وما نتج عنها من تأثير على الإقتصاد الأمريكي ، بالإضافة إلى دور الولايات المتحدة البارز فى حسم المعارك الحربية و عقد الهدنة وتسويات ما بعد الحرب و أهمهم الدعوة إلى إنشاء منظمة دولية تمنع تجدد الحرب ، ويكون لها دور فى حل المنازعات بين الدول ألا و هي عصبة الأمم ، ثم إنتهاء دور الولايات المتحدة الأمريكية القىادى وعودتها مرة أخرى إلى سياستها المعتادة و هي العزلة .

وعلى الرغم من أهمية هذا الموضوع إلا أنه لم تفرد له دراسة أكاديمية وافية باللغة العربية ، مما مثل دافعا قويا لدراسة هذا الموضوع الهام .

ومن أهداف هذه الدراسة إعطاء صورة مبسطة عن سياسة الولايات المتحدة في عهد الرئيس ويلسون ، وتوضيح مدى إصراره على إصدار أهم التشريعات التي مسّت المجتمع الأمريكي من حيث منع الشركات الإحتكارية و تخفيض التعريفة الجمركية و تسهيل قروض المزارعين ، والأهم إعطاء المرأة حق التصويت . كذلك توضيح أسباب دخول الولايات المتحدة الحرب والأثار التي نتجت عنها وتأثيرها على الاقتصاد الأمريكي .

أيضاً إحترام الدستور و ظهر ذلك من خلال إنصياع الرئيس لرغبة الكونجرس ممثل الأمة في الإبتعاد عن المشاكل الأوروبية والعودة إلى سياسة مونرو على الرغم من النتائج الإيجابية التي عادت عليها بعد أن تخلت عن تلك السياسة وتجلى ذلك بصوره واضحة في انسحاب الولايات المتحدة من مشاورات تأسيس عصبة الأمم رغم أنها صاحبة الفكرة .

وقد حاولت التوفيق بين التقسيم الزمني والتقسيم الموضوعي كما حاولت إضفاء النظرة التحليلية على هذه الدراسة .

تتقسم خطة البحث إلى مقدمة و تمهيد و ستة فصول بالإضافة إلى خاتمة بلورت فيها أهم النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة .

تناول التمهيد " سياسة الولايات المتحدة قبيل ويلسون " في محورين أساسين الأول السياسة الداخلية والخارجية للولايات المتحدة قبيل عهد ويلسون و الثاني التعريف بالرئيس من حيث المولد والنشأة و تدرجه في الحياة السياسية و خوضه لانتخابات العامة حتى وصوله إلى منصب الرئاسة ليصبح الرئيس الثامن و العشرون للولايات المتحدة .

أما الفصل الأول فجاء بعنوان " السياسة الداخلية للولايات المتحدة في عهد ويلسون " وفيه تناولت أهم القرارات التي اتخذها خلال فترة رئاسته الأولى ١٩١٣ - ١٩١٦ سواء السياسية تمثلت في تعديل قانون انتخاب أعضاء مجلس الشيوخ ، أو الإقتصادية التي تضمنت تعديل التعريفة الجمركية و ما نتج عنها من حماية للتجارة الداخلية و زيادة حركة التجارة الخارجية ، ضريبة الدخل الاتحادية والتي سدت العجز الذي حدث في خزينة نتيجة لتخفيض التعريفة الجمركية ، قانون العملة الذي حقق الاستقرار للمؤسسات المالية الأمريكية ، بالإضافة إلى قانون الترستات أو مكافحة الإحتكار والذي ضم في مضمونه قانونين كلايتون وقانون لجنة التجارة الاتحادية ، أما عن الإصلاحات الاجتماعية فقد ضمت قانون الإقراض الزراعي وما نتج عنه من تسهيل القروض للمزارعين بالإضافة إلى قانون لافوليت الذي حمى عمال البحرية الدولة وحقوقهم ، ثم قانون النقل البحري الذي تضمن العديد من

تشريعات العمل ، وأخيراً قانون تشغيل الأطفال وإعطاء المرأة حق التصويت اللذان يعدان أعظم التشريعات وأكثراً لهم إنصافاً لحقوق الإنسانية.

بينما تعرض الفصل الثاني إلى "العلاقات الأمريكية المكسيكية" والذي تضمن موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الثورات المكسيكية وتهديداتها للمصالح الأمريكية وما نتج عنها من التدخل العسكري في المكسيك ثم علاقات الصداقة بين الطرفين .

بينما يختص الفصل الثالث بدراسة "موقف الولايات المتحدة من التوسيع الياباني في الشرق الأقصى" خاصة الصين وسiberia وموقفه من العداء بين الطرفين وحرص الرئيس ويلسون على الحفاظ على سياسة الباب المفتوح في المنطقة لحفظ وزيادة التجارة الأمريكية .

ناقش الفصل الرابع "موقف الولايات المتحدة من القضايا العربية" خاصة من القضية المصرية و الفلسطينية أمام مؤتمر الصلح وتخليها عنهما .

ثم جاء الفصل الخامس بعنوان "الولايات المتحدة و الحرب العالمية الأولى" وفيه تعرضت لأسباب دخول الولايات المتحدة الحرب ونتائجها عليها بالإضافة إلى توضيح الاستعدادات التي قامت بها الولايات المتحدة لتصبح عالماً مؤثراً في الحرب .

اما الفصل السادس و الأخير فجاء بعنوان "الولايات المتحدة وتسويات ما بعد الحرب" و قد اشتمل على دور الولايات المتحدة في عقد الصلح وبرام معاهدة فرساي وجهود الرئيس ويلسون لانشاء عصبة الامم .

أما الخاتمة فقد اشتملت على أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة .

اعتمدت هذه الدراسة على عدد كبير من المصادر والمراجع التي تتنوع ما بين وثائق ودراسات ودراسات ودراسات عربية و أجنبية .

فمن الوثائق نذكر :

- الوثائق الأمريكية تحت عنوان :

Foreign Relations Of The United States

فيما بين عامي ( ١٩١٣ - ١٩٢٠ ) والتي تم اختصارها داخل الدراسة إلى ( F. R . ) .

- الوثائق المكسيكية المترجمة إلى الإنجليزية بعنوان :

President Venustiano Carranza Corrects Statement.

The Status Of Americans In Mexican .

- الوثائق اليابانية المترجمة إلى الإنجليزية بعنوان :

The Japanese Delegation ( Conversation Between The Chinese And Japanes Representatives In Regard To The Shantung Question ).

- الوثائق الأمريكية المتعلقة بالحياد الأمريكي بعنوان :

American Neutrality An Appeal By President Of The United States To The Citizens Of The Republic .

- الوثائق المصرية التي نشرها الوفد المصري في مؤتمر الصلح :

White Book Egyptian Delegation To The Peace Conference.

The Case Of Egypt ( Folk Counsel For The Egyptian Delegation .

- محافظ عابدين

- مصر في القرن العشرين مختارات من الوثائق السياسية

هذا فضلا عن العديد من المذكرات والسير الذاتية وأهمها :

مذكرات " إلينور ويلسون مکادو " إبنة الرئيس ويلسون والتي أمدتنا بالكثير من المعلومات عن حياة الرئيس وأهم قراراته السياسية ، ثم مذكرات " لويد جورج " ، و مذكرات " روبرت لانسينج " ، و " عبد الرحمن فهمي " ، و " إسماعيل صدقى " ، و مذكرات " إديث أشونسى " زوجة السفير الأمريكي أشونسى في المكسيك ، و " كارلو دى فورنارو " أول وزير حرب في المكسيك ، بالإضافة إلى عدد كبير من المراجع العربية والأجنبية التي كتبها ساسة بارزون منهم من شارك في صنع الأحداث في الفترة المعنية بالدراسة .

ويسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير و أسمى آيات العرفان بالجميل إلى أستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة / عايدة السيد سليمه - أستاذ مساعد التاريخ الحديث والمعاصر والأستاذة الدكتورة / سلوى العطار أستاذ مساعد التاريخ الحديث والمعاصر واللسان شرفانى بقبول الإشراف على هذه الرسالة فلن أنسى لهما ما حبيت ما طوقانى به من سعة الصدر و

التوجيه ومهما شكرتھما فلن أستطيع الوفاء بديني لھما فلو لا صبرھما لما تم إنجاز هذه الرسالة على الصورة التى ظهرت بها ، وجزاھم الله عنى و عن كل من تتمذ على أيديھما الكريمة خير الجزاء ، و أتمنى من الله سبحانه وتعالى أن يتمتعوا بوافر الصحة والسعادة .

كما أتوجه بعظيم الشكر والتقدير إلى الأساتذة الأفضل أعضاء لجنة المناقشة لتفضیلهم ببذل الوقت والجهد في قراءة البحث ومناقشته ، ويسعدني أن أتلقى ملاحظاتھم بسمع منصت و أن أستفيد بعلمھم الغزير وخبرتھم الواسعة .

كما أتقدم بالشكر إلى القائمين على مكتبة السفارۃ الأمريكية ، ومكتبة الجامعة الأمريكية ، و مكتبة كلية الأداب بجامعة عین شمس ، و المكتبة المركزية بجامعة القاهرة ، وأيضا القائمين على دار الكتب المصرية .

وأخيراً أهدي هذا العمل إلى والدائي اللذان كانا بتشجیعهما لى وتقتهما بى السند الأول في مواجهة الصعاب وتحمل العقبات ، وإلى أولادى و زوجى الذى تحملنى بصبر و شجعنى لإكمال ما بدأت به .

و في النهاية فإن هذا ما أعانى الله عليه فإن وفقت فمن الله عز وجل أولا و من أساتذتى المشرفين ثانيا ، وإن أخطأت فمن نفسي ، والله الموفق وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .